

ثقافة قانونية محامي و محاسب و مكتب عقاري

هناك سيناريوهات تعاملات واقعية حدثت أو قد تحدث لاي منا في داخل ارض الوطن أو خارجه و لها ابعاد قانونية متشعبة . فهل فكرت اخي القارئ / اختي القارئة / اخي السائح / المبتعث بالابعاد القانونية لتبعات معاملاتك التجارية و تصرفاتك السلوكية و تبعات استخدام الطريق و تفرعات عقود الايجار و انعكاس ذلك عليك و على من تحب و على مستقبلك . و هل تعتني بحق في كيفية حماية نفسك و صون حقوقك و المحافظة على مكاسبك حيثما تكون ؟!

نورد بعض الامثلة لتقريب الصورة :

سيناريو ١ : ماذا يقع عليك قانونيا اذا استعار احد اصدقاءك سيارتك و ارتكب بها جريمة ما و تم القبض عليه في موقع الجريمة بالجرم المشهود مع سيارتك المٌعارة له دون اي تفويض موثق ؟

سيناريو ٢ : ماذا يحصل لك من متابعة قانونية لو أن موزع ممنوعات قانونية قد تم القبض عليه و عند تفتيش جواله كان رقم جوالك مُخزن في جواله ؟

سيناريو ٣ : لو ان احد الغرباء رش مادة سائلة عليك و قمت كردة فعل طبيعية منك بحماية نفسك و بضرب المعتدي ضربا مبرحا كردة فعل. ولاحقا تم الكشف بان السائل هو ماء و ليس مادة اسيد أو مادة كيميائية قاتله اخرى ، فما هو موقف القانون من تصرفك و ردة فعلك ؟

سيناريو ٤ : اذا شاهدت رجل يهرب من رجل الامن ، فهل تدخلك لايقاف الرجل الهارب يُعتبر تدخل محمود قانونيا و يحميك القانون جراء تعاونك ، أم انك تتحمل تبعات ما قد يصيب الرجل الهارب من كدمات أو نزيف ان انت نجحت في ايقافه و الايقاع ؟! .

هناك سيناريوهات عدة و كثيرة الا انني اکتفي في هذه العجالة ان احفز نفسي و من لديه شغف معرفي بالتفكير في الثقافة و المعرفة القانونية لصيانة النفس من اي خسارة . و ان يسعى كل منا في تجذير

ذلك الفهم و المعالجات القانونية الممكنة لتفادي المشاكل العارضة في الحل و الترحال .

بحمد الله و نعمته ، التطور المشهود في نصوص و لوائح القوانين في حراك و تطور مستمر في بلدنا الحبيب و هذا محل اعتزاز . و انوه هنا بان الجميع مُطالب بتشجيع تبادل المعارف للنصوص القانونية و اوجه التطبيق لها . و ان تجذر هكذا ثقافة داخل المجتمع معناته سيادة القانون .

في الدول الصناعية المتقدمة يرتكز كل شخص على ثلاث أشياء لادارة شؤون حياة المدنية :

- ١- محامي لادارة كامل اموره الحقوقية و القضائية و الوصية و الميراث و المرافعات
 - ٢- محاسب لادارة كامل اموره المالية و اقراراته المالية الملزمة للجهات الرسمية ، و ان امكن و وجود شخص محاسب مناسب ممن لديه العلم الوفير حتى في ميدان الاستشارات الاستثمارية
 - ٣- مكتب عقاري لادارة كامل اموره السكنية و عند البحث عن ايجار او فرص عقارية و ادارة اصوله العقارية ان وجدت لديه
- يتم انتخاب كل من المحامي و المحاسب و العقاري بناء على المهارة و الخبرة و التزكية من الاخرين و جميل الانطباع في اخلاق كل منهم .
- فهل اخترت مبكرا محاميك الفطن و محاسيك الفذ و ممثل مكتب عقاري لك أمين؟! ام انك تتحرك فقط و فقط وقت وقوع الواقعة .